مجلة الثقافة الرياضية
SPORT CULTURE
Vol.17, Spec. Issue, (2026): 42-62.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت
Tikrit University
IRAQI
Iraqi Academic Journals
DOI : https://doi.org/10.25130/sc.2026.17.3
ISSN: 2073 – 9494/ E - ISSN: 2664 - 0988

Effect of the (IDEAL) Strategy According to Active Learning in Learning the Skills of Drumming and Handball Shooting for Students

*Raad Khalaf Habib[1] Hussam Abd Mohi[2]
University of Tikrit / College of Physical Education and Sport Science

ARTICLE

Received: 10 / 2 / 2026
Revised: 9/ 3/ 2026
Accepted: 11 /3 / 2026
Available online: 1 / 8/ 2026

Keywords

- IDEAL
- Active Learning
- Tapping
- Aiming
- Handball

ABSTRACT

The study aimed to prepare teaching plans according to the IDEAL strategy based on active learning in learning the skills of batting and shooting with handball for students, and to identify its impact and show the difference between the experimental and control groups, the researchers used the experimental method to suit the nature of the research and its problem, the research community was determined by the deliberate method of the second year students at the Faculty of Physical Education and Sport Sciences - Tikrit University for the academic year 2025-2026 The morning study numbered (402) students only, and the research sample was identified (48) students and the experimental sample The researchers reached a number of conclusions, the most important of which is that the (IDEAL) strategy according to active learning contributed to improving the learning of handball and shooting skills and raising the level of skill performance by increasing effective participation, multiplicity in their applied attitudes, and giving them continuous feedback in students compared to the method of the subject teacher (Followed).

Corresponding Author; Raad Khalaf Habib
University of Tikrit / College of Physical Education and Sport Science
Email: mailto:habib@st.tu.edu.iq

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تأثير استراتيجية (IDEAL)وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب

رعد خلف حبيب[1] حسام عبد محي [2]

جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تفاصيل المقال

تاريخ الاستلام: 2 /10/ 2026

النسخة المعدلة : 9 / 3 / 2026

تاريخ القبول: 11 / 3/2026

متوفر على الانترنت : 1/ 8/2026

الكلمات المفتاحية

- IDEAL
- التعلم النشط
- الطبطبة
- التصويب
- كرة اليد

الخلاصة

هدفت الواسة إلى اعداد خطط تدريسية وفق استراتيجية (IDEAL) المعتمدة على التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب، والتعرف على تأثرها وبيان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ومشكلته، حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الواسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة تكريت للعام الواسي 2025–2026 الواسة الصباحية والبالغ عددهم (402) من الطلاب فقط، وتم تحديد عينة البحث (48) طالبًا وعينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (6) طالبًا، وقد استخدم الباحثان مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد واختبراتها وطبقها على العينة وتوصل للبيانات التي قام بمعالجتها إحصائيًا عن طريق الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وتوصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أنها أسهمت استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تحسين تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد ورفع مستوى الأداء المهاري من خلال زيادة المشاركة الفعالة، وتعدد في مواقفهم التطبيقية، واعطاءهم التغذية الراجعة المستمرة لدى الطلاب مقارنة بأسلوب مدرس المادة (المتبع).

© This is an open access article under the CC By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهدت طرائق التدريس في السنوات الأخيرة توجهًا واضحًا نحو اعتماد التعلم النشط بوصفه مدخلًا تربويًا يهدف إلى رفع كفاءة التعلم وجودته، من خلال إشراك المتعلم في بناء المعرفة وتوظيفها عبر أنشطة منظمة تقوم على الفهم والتطبيق وحل المشكلات واتخاذ القرار، إذ إن التعلم الفعّال لا يتحقق بمجرد العرض والتكرار، وإنما من خلال خبرات تعلمية تُنمّي لدى المتعلم عمليات الإدراك والتحليل والتقويم بالتوازي مع الأداء العملي.

وفي إطار الاتجاه البنائي للتعلم، تبرز استراتيجية (IDEAL) بوصفها نموذجًا منظمًا لمعالجة المشكلات واتخاذ القرار، إذ تقوم على خمس مراحل متتابعة تشمل: تحديد المشكلة، وصف المشكلة بدقة (تعريفها)، استكشاف استراتيجيات بدائل الحل، التطبيق العملي (التنفيذ)، ثم التقويم وإعادة النظر في النتائج، وتمثل هذه المراحل تسلسلًا إجرائيًا يُمكّن المتعلم من التفكير المنظم، ومراجعة خطواته، وتقويم نواتج أدائه، وهو ما يجعل الاستراتيجية مناسبة للمواقف التعليمية التي تتطلب فهمًا وتحليلًا وتطبيقًا وتقويمًا، (يوسف س.، 2019، صفحة 117).

وتزداد أهمية توظيف هذه الاستراتيجية في دروس التربية البدنية، لأن تعلم المهارات الحركية لا يعتمد على التكرار وحده، بل يحتاج إلى تصور صحيح للأداء، ووعي بالأخطاء وطرق تصحيحها، وقدرة على اختيار الاستجابة الحركية الأنسب وفق متغيرات الموقف، إذ أن المهارات ليست سهلة وإنما تحتاج إلى وقت طويل لتعلمها واكتسابها وتثبيتها وإلى عملية تعليمية مبنية على أسس علمية إذ أن "الوصول إلى النجاح يعتمد على اتقانها بالشكل الأفضل" (الدليمي و اخران، 2023، صفحة 19)

تتحدد أهمية هذه الدراسة في تقصي تأثير استخدام استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد بما يوفر أساسًا علميًا وتطبيقيًا يسهم في تطوير طرائق تدريس التربية البدنية.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من أن تدريس فعالية كرة اليد ضمن درس التربية البدنية يهدف إلى إكساب الطلبة مهارات هجومية أساسية تسهم في رفع كفاءة الأداء داخل المواقف التعليمية، إلا أن الملاحظة الميدانية ونتائج التقويم العملي لدى الطلبة تُظهر وجود قصور في مستوى تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من حيث الدقة وسرعة الأداء واتخاذ القرار أثناء التطبيق، ويحتمل أن يرتبط هذا الضعف باستمرار الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية يغلب عليها الشرح المباشر والتكرار مع محدودية

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

توظيف التعلم النشط الذي يتيح للطالب فرصاً أكبر للتفكير، وتحليل واختيار البدائل ومراجعة النتائج، ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على التعلم النشط، ومن بينها استراتيجية (IDEAL) البنائية إذ يُتوقع أن تسهم في جعل المتعلم أكثر فاعلية داخل الدرس، وتدعمه في التفكير واتخاذ القرار، بما قد ينعكس إيجابًا على تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب.

وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما تأثير استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد؟

1-3 أهداف البحث

1- اعداد خطط تدريسية وفق استراتيجية (IDEAL) المعتمدة على التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب.

2- التعرف على تأثير استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

3- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب.

1-4 فروض البحث

1- يوجد أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد وذلك من خلال الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

2- توجد أفضلية لاستخدام استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد لدى الطلاب في اختبارات تقييم الأداء البعدية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت للعام الدراسي (2025- 2026).

1-5-2 المجال الزمني: من 2025/10/29 ولغاية 2026/1/7.

1-5-3 المجال المكاني: الملعب الخارجي لكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ومشكلته، لكونه الأقرب لحل المشكلة.

3-2 مجتمع البحث وعينته

أن "مجتمع البحث يعد الأمور المهمة في عملية إجراء البحث فهو يتكون من جميع الأفراد أو الاحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (محسن و اخران، 2023، صفحة 606) تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة تكريت للعام الدراسي 2025-2026 الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (402) من الطلاب فقط، إذ يكون سبب اختيار هذا المجتمع بالطريقة العمدية لكونهم يدرسون المهارات الهجومية بمادة كرة اليد، حسب المقررات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت، وتم اختيار شعبة (ج) بصورة عشوائية (القرعة) لتكون هي عينة البحث والبالغ عددهم (54) طالباً، تم تقسيمهم إلى عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (6) طالباً وبلغت نسبتهم (11,11%) من عينة البحث، وقسم الطلبة الباقين والبالغ عددهم (48) طالباً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (24) طالب لكل مجموعة.

3-3 التصميم التجريبي

استخدم الباحثان التصميم التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتقييم الأداء الفني (الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب، "إذ في هذا التصميم يتم استخدام مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة" (العبادي، 2015، صفحة 92).

والشكل الآتي يوضح ذلك.

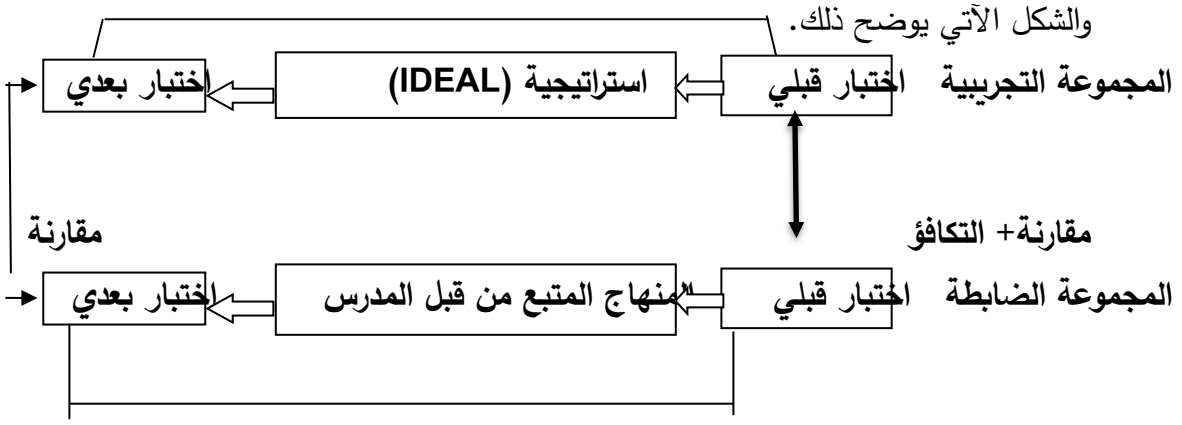

الشكل (1)

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

3-4 تجانس عينة البحث:

من أجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لجأ الباحثان للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الجسمانية وهي (العمر الزمني، الطول، الكتلة) وباستخدام قانون معامل الالتواء والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1.	العمر الزمني	شهر	233,937	3,640	234	0,017-
2.	الطول	سم	176,166	5,721	178	0,320-
3.	الكتلة	كغم	76,041	5,731	79	0,516-

من الجدول (1) يتبين أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات التالية :(العمر، الطول، الكتلة) كانت محصورة ما بين (±1) وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للعينة، إذ أدى ذلك الى تجانسها ضمن المتغيرات آنفة الذكر.

3-5 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

3-5-1 وسائل جمع المعلومات

"وهي تلك الوسائل التي يحتاجها الباحثان كافة في مجال بحثه وذلك من اجل اكمال متطلبات بحثه من الإجراءات والقياسات والاختبارات" (التميمي، 2016، صفحة 55).

لذا استعان الباحثان بالآتي: المقابلات الشخصية، الملاحظة العلمية، الاستبانات، استمارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) للاختبارات المستخدمة في البحث، اختبارات تقييم الأداء المستخدمة في البحث، المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة الانترنت، فريق العمل المساعد ملحق (2).

3-5-2 الأجهزة

(جهاز لقياس الطول والوزن عدد (1)، جهاز حاسوب نوع(HP) عدد (1)، كاميرا فديو نوع (Nikon) عدد (2).

3-5-3 الأدوات المستخدمة في البحث

(صافرة عدد (1)، كرة يد قانونية عدد (24)، يلكات تمرين مرقمة ملونة عدد (48)، شواخص ارتفاع (30) سم عدد (12)، أدوات مكتبية (أقلام، أوراق A4)، شريط قياس متري عدد (1)، أقراص تسجيل(DVD) عدد (6)، ملعب كرة يد قانوني، ستاند تصوير ثابت عدد (2)

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3-6 إجراءات البحث الميدانية

3-6-1 تحديد أنواع مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

من أجل تحديد أنواع مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد تم اطلاع الباحثان على مفردات منهاج كرة اليد للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة تكريت، لترشيح مجموعة من الانواع، التي تم تحديدها وعرضها باستمارة استبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين بمجال كرة اليد والبالغ عددهم (7) خبراء الملحق (1)، للأخذ بآرائهم حول صلاحية اختيار النوع الملائم منها، وتم الاتفاق على مجموعة من هذه الانواع المتعلقة بموضوع البحث والعينة المستخدمة، والجدول(2) يوضح النسبة المئوية للأنواع التي تم الاتفاق عليها للمهارات انفة الذكر، كما موضحة في ادناه منها:

1-اختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة الطبطبة في خط مستقيم.

2-اختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة التصويب من القفز اماماً.

الجدول (2)

يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء والمختصين لاختبارات تقييم الاداء الخاصة بكرة اليد قيد الدراسة

المهارات المستخدمة بكرة اليد قيد الدراسة	اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) بكرة اليد	عدد الخبراء المختصين(7)		النسبة المئوية
		الموافقون	غير الموافقون	
الطبطبة	الطبطبة بخط مستقيم	7	0	%100
التصويب	التصويب من القفز اماما	6	1	%85,71

3-6-2-1 توصيف اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) التي تم اعتمادها في البحث

أولا: اختبار الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة الطبطبة بخط مستقيم (عبدالله، 2010، صفحة 57):

- **الهدف من الاداء:** تقييم الأداء (التكنيك) من خلال ملاحظة الشكل الظاهري لمهارة الطبطبة بشكل مستقيم بأقسامها الثلاثة (التحضيري، الرئيسي، الختامي).

- **الأجهزة والأدوات المستخدمة:** كاميرا تصوير فديو عدد (2)، ستاند كاميرا ثابت، أقراص تسجيل (DVD)، ملعب كرة يد قانوني، كرات يد، يلكات مرقمة ملونة، صافرة، شواخص، شريط قياس متري، استمارة تقييم الأداء.

- **وصف الأداء:** يقف الطالب خلف خط البداية من الملعب ممسكاً الكرة بكلتا اليدين، وعند الإشارة يبدأ الطالب بأداء مهارة الطبطبة بيد واحدة، بخط مستقيم مع الركض وتركيز النظر للأمام والكرة، على أن تكون الطبطبة بمستوى الحزام او أقل، ولمسافة (40) متر، توضع الكاميرتان بشكل ثابت بارتفاع 140سم عن مستوى الأرض لكي تتضح الصورة المأخوذة امام السيد الخبير بشكل دقيق.

- **شروط الأداء:** تعطى كلّ طالب محاولتين وتحسب أفضل محاولة.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

– **التسجيل:** يتم التقييم وفق استمارة تقييم الأداء(التكنيك) من خلال ملاحظة الشكل الظاهري للأداء.

ثانياً: اختبار الأداء الفني (الشكل الظاهري) لمهارة التصويب من القفز اماماً من على خط الـ (7) متر: (عبدالله، 2010، صفحة 61)

–**الهدف من الاداء:** تقييم الأداء (التكنيك) من خلال ملاحظة الشكل الظاهري لمهارة التصويب من القفز اماماً بأقسامها الثلاثة (التحضيري، الرئيسي، الختامي).

– **الأجهزة والأدوات المستخدمة:** كاميرا تصوير فديو عدد (2)، ستاند كاميرا ثابت، أقراص تسجيل (DVD)، ملعب كرة يد قانوني، كرات يد، يلكات مرقمة، صافرة، شواخص، استمارة تقييم.

–**وصف الأداء:** يقف الطالب خلف خط منطقة الـ (9) متر، بوضع الاستعداد ممسكاً الكرة بكلتا اليدين وعند الإشارة يقوم الطالب بأخذ ثلاث خطوات اقتراب قصيرة متوازنة، ثم يرتقي للأعلى أماماً دون تجاوز خط الـ (7) ويقوم بالتصويب الى المرمى (قوة ودقة وسرعة التصويب)، توضع الكاميرتان بشكل ثابت بارتفاع 140سم عن مستوى الأرض لكي تتضح الصورة المأخوذة امام السيد الخبير بشكل دقيق.

– **شروط الأداء:** تعطى كلّ طالب محاولتين وتحسب أفضل محاولة.

– **التسجيل:** يتم التقييم وفق استمارة تقييم الأداء(التكنيك) من خلال ملاحظة الشكل الظاهري للأداء.

3-6-2-2 تقييم الأداء الفني (الشكل الظاهري) للمهارات قيد الدراسة

3-6-2-2-1 استمارة تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب

قام الباحثان بعد تحليلهما لمحتوى المصادر والمراجع العلمية في مجال بحثهما وهي كل من (حسين ع.، 2011) ، (حمودي، 2008)، (الخياط و الحيالي، 2001)، إذ أعدّ الباحثان استمارة استبانة لتقييم أداء الشكل الظاهري للمهارات قيد الدراسة، وتم فيها تقسيم الأداء الفني(الشكل الظاهري) للمهارات إلى ثلاثة أقسام، وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة اليد، لاكتسابها الصدق بهدف تحديد درجة لكل قسم من اقسام الأداء(الشكل الظاهري) للمهارة (تحضيري، رئيسي، ختامي) ، مع توزيع درجة كل قسم على المفردات الموجودة فيها وعلى وفق أسلوب الأجزاء الصعبة من المهارة، على ان تكون الدرجة النهائية من(100) درجة من اجل تقييم الأداء الفني من قبل السادة المقومين (الخبراء) في الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني.

3-6-2-2-2 طريقة احتساب الدرجات حسب تقييم الأداء (الشكل الظاهري) للمهارات قيد الدراسة

تُعدّ طريقة احتساب الدرجات وفق (الشكل الظاهري) للمهارات قيد الدراسة من الوسائل الأساسية التي تعتمد على الملاحظة أو التصوير (الفلمي)، والمُسجَّلة على أقراص (DVD)، والتي تُمكّن من تحليل المهارات الرياضية التي تُنفَّذ من قبل الطلاب بالطرائق والأساليب التي تمت الاشارة إليها (وجيه محجوب، 1987)، وذلك من خلال طريقة تنفيذ المهارة وتقديرها بعد تسجيلها صورياً (فيلم)، ثم

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

عرضها باستخدام أجهزة العرض المعروفة ومراجعتها من قبل السادة الخبراء أو المختصين، (محجوب، 1987، صفحة 273).

إذ استخدم الباحثان التصوير الفيديوي في أداء المهارات قيد الدراسة للطلبة الخاضعين لاختبارات تقييم الأداء (القبلية والبعدية)، وبعدها جرى تحويل التسجيلات الفديوية إلى أقراص (DVD)، خصوصاً وأن استمارات التقييم المُعتمدة لهذا الغرض تم تعديلها وتصحيحها من قِبل مختصين في مجال كرة اليد، ولضمان الحيادية في إعطاء الدرجات فقد قام كل مقوّم من المقيمين المعتمدين بمنح درجة مستقلة لكل طالب عن المهارات الهجومية بكرة اليد، ثم أُخذ المتوسط العام لدرجاتهم بوصفها درجة التقييم النهائي للمهارات لتصبح الدرجة من (100).

3-7 الخطط التدريسية المعدة على وفق استراتيجية (IDEAL)

بعد اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة، تم اعداد خطط تدريسية على وفق استراتيجية (IDEAL)، والاخذ بآراء الخبراء و المختصين في مجال طرائق التدريس، إذ تم وضع برنامج تعليمي للمهارات قيد الدراسة، وبعد اعداد خطط تدريسية وفق استراتيجية (IDEAL) تم عرضها على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس الملحق(1) في استمارة استبانة معدة لهذا الغرض لبيان صلاحية الخطط التدريسية في تعليم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد قيد الدراسة، وابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية عليها، لذا قام الباحثان بتسجيل تلك الملاحظات والأخذ بها وإجراء التعديلات اللازمة على تلك الخطط التدريسية المعدة للتطبيق، وتم الحصول على نسبة اتفاق أكثر من (75%) وعليه فأن الخطط التدريسية كانت نسبة الاتفاق المشار اليها وفق مكون بلوم سابقاً في تحقيق مستوى التعليم للطلاب وفق خصوصية الاستراتيجية المستخدمة فيها كما موضح بالجدول(3) التالي:

الجدول (3)

يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء والمختصين حول صلاحية الخطط التدريسية المستخدمة في البحث

ت	الموضوع	عدد الخبراء والمختصين		نسبة الاتفاق
1	صلاحية الخطط التدريسية	العدد الكلي	المتفقين	%100
		5	5	

3-8 التجارب الاستطلاعية

3-8-1 التجربة الاستطلاعية الأولى لاختبار تقييم الأداء الفني (الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الأولى على مجموعة من الطلاب البالغ عددهم (6) طلاب من مجتمع البحث الكلي خارج عينة التجربة الرئيسة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت في المكان الذي يجري به عمل التجربة لاختبار تقييم الأداء

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الفني(الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد وبمساعدة فريق العمل المساعد وبحضور مدرس المادة في يوم الاحد الموافق2025/10/12 في تمام الساعة(9:15) صباحاً وعلى ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت، وكان الهدف منها:

1- التأكد من كفاية الوقت لأجراء اختبارات تقييم الأداء المعدة.

2-التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في اختبارات تقييم الاداء.

3-التأكد من الزوايا الدقيقة التي يتم فيها وضع الكاميرات لتصوير الاختبارات وعرضها على السادة الخبراء والمختصين بشكل دقيق.

4-التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثان في أثناء تطبيق اختبارات تقييم الاداء لغرض تجاوزها بالتجربة الرئيسة.

5-تدريب فريق العمل المساعد على الايضاح للإجراءات الخاصة قيد الدراسة.

3-8-3 التجربة الاستطلاعية الثانية للخطة التدريسية وفق استراتيجية (IDEAL)

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية على مجموعة من الطلاب البالغ عددهم (6) طالباً من مجتمع البحث الكلي خارج عينة التجربة الرئيسة من طلاب السنة الدراسية الثانية في المكان الذي يجري به عمل التجربة، وبحضور مدرس المادة وقد طبقت التجربة الاستطلاعية على وفق استراتيجية(IDEAL) وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الثلاثاء الموافق ١٤/10/2025 في تمام الساعة (9:15) صباحاً وعلى ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة تكريت، وكان الهدف منها:

1-التعرف على بعض المعوقات المتوقعة خلال تنفيذ الخطط التدريسية.

2-التأكد من وضوح الاستراتيجية وعدم وجود أي غموض فيها.

3-معرفة مدرس المادة على كيفية تنفيذ الخطط التدريسية وفق الاستراتيجية.

4-التأكد من مدى ملائمة التمرينات البدنية المستخدمة وفق الخطط التدريسية

3-9 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبار القبلي بإشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد على أفراد عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تقييم الأداء الفني (الشكل الظاهري) وذلك في يوم الأربعاء الموافق 2025/10/22 في تمام الساعة (9:15) صباحاً وعلى ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة تكريت.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3-10 تكافؤ مجموعتي البحث

لجأ الباحثان الى التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك باستعمال اختبار(t) للعينات المستقلة، وكما هو موضح بالجدول (4).

الجدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

الاختبار	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة (sig)
الطبطبة بخط مستقيم	التجريبية	42.414	1.504	0.152	0.880
	الضابطة	42.357	1.190		
التصويب من القفز اماماً	التجريبية	36.967	1.918	0.181	0.858
	الضابطة	37.066	2.460		

*معنوي إذا كانت قيمة sig < (0,05).

يتبين من الجدول (4) أن مستوى الدلالة(sig) في جميع الاختبارات أكبر من (0,05) مما يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختبارات مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد لذا يدل ذلك على تكافؤ عينة الدراسة في المتغيرات آنفة الذكر.

3-11 التجربة الرئيسة باستخدام الخطط التدريسية وفق استراتيجية(IDEAL)

بعد استكمال المتطلبات الأساسية للبحث وتحديد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتحقيق التكافؤ بينهما، تم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة ابتداءً من يوم الاربعاء الموافق 29 /10/ 2025واستمرت لغاية يوم الاربعاء الموافق 2026/1/7، وبواقع خطة تدريسية واحدة لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك يوم الأربعاء من كل اسبوع إذ تم تعليم مجموعتي البحث كما يأتي:

المجموعة التجريبية يتم تعليمها عن طريق ادخال استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد، وبواقع (10) خطط تدريسية وبزمن كلي يبلغ (900) دقيقة، قام مدرس المادة*[1] بتعليمها بعد إن تم اعطاؤه وحدة تعريفية مسبقاً من قبل الباحثان في كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجية وما هو دور المدرس والطالب فيها، اما **المجموعة الضابطة** فتتعلم الاداء الفني لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد وفق اسلوب مدرس المادة (المتبع) وبواقع (10) خطط تدريسية، وبزمن كلي يبلغ (900) دقيقة، وقد التزم الباحثان بتنفيذ (10) خطط تدريسية فقط لكل مجموعة، وخلال مدة التطبيق صادفت التجربة عطلتين أثرتا في انتظام بعض المواعيد ، لذا تم تعويض الوحدة التعليمية، التي لم يتسنّ تنفيذها آنذاك بسبب عطلة الانتخابات البرلمانية المصادفة بتاريخ 2025/11/11 في الأسبوع التالي مباشرةً، لضمان استكمال العدد المحدد من الخطط التدريسية، وصادفت العطلة الثانية ليوم النصر بتاريخ 2025/12/10، إذ لم يتسنّ تنفيذ

• م.د فراس قحطان رجب مدرس مادة كرة اليد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الوحدة التعليمية هذه، وذلك بسبب التزام مدرس المادة بإجراء اختبارات الدراسة المسائية، وعليه تم استبعادها من الخطة الزمنية للتطبيق، وذلك بقي مجموع الخطط التدريسية المنفذة فعلياً (10) خطط تدريسية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دون زيادة، مع الحفاظ على تكافؤ عدد الخطط التدريسية والزمن الكلي بين المجموعتين، وتم تقسيم خطة الدرس وفق الاستراتيجية على النحو الآتية:

***تقسيم خطة الدرس على وفق استراتيجية (IDEAL) المكونة من**

- **القسم الاعدادي:** وزمنه (15) دقيقة ويتكون من:

–**المقدمة والتمهيد** وتبلغ مدتها (3) دقائق: يقوم فيها المدرس بتهيئة الأدوات وتسجيل الحضور.

–**الاحماء العام** وتبلغ مدته (4) دقائق: أحماء عام لتهيئة أجزاء الجسم بأشكاله المختلفة.

–**الاحماء الخاص** (تمارين بدنية) وتبلغ مدتها (8) دقائق: يقوم المدرس بإعطاء التمارين البدنية لأجزاء الجسم التي لها علاقة بالقسم الرئيسي.

- **القسم الرئيس: وزمنه (65) دقيقة ويتكون من:**

–**النشاط التعليمي** وتبلغ مدته (30) دقيقة ويتضمن هذا النشاط للمجموعة التجريبية الخطوات الثلاث التالية:

– **الخطوة الأولى: تحديد المشكلة وتبلغ مدتها (10) دقائق يتم فيها**

في بداية الدرس، يعمل المدرس على تحفيز دافعية الطلاب نحو التعلم، وتشخيص معارفهم السابقة وخبراتهم العملية المتعلقة بالمهارة، ويتم ذلك من خلال طرح أسئلة استكشافية موجّهة تهدف إلى استثارة التفكير القبلي والكشف عن الفجوة المعرفية والمهارية، منها: إثارة الطلاب بتساؤل، هل لديك معلومات سابقة عن أداء هذه المهارة؟، وما أبرز المشاكل التي واجهتها عند محاولتك تنفيذ هذه المهارة؟، وماذا يحدث لو لم تكون هناك ركضة تقريبية للمهارة؟

–هل يمكن أداء هذه المهارة بدون الخطوات التقريبية للمهارة؟، وما الهدف المتوقع تحقيقه في نهاية هذا الدرس فيما يخص إتقان هذه المهارة؟، والهدف الذي يراد من هذا الطرح هو توجيه الطلاب نحو التفكير في مدى جاهزيتهم الذهنية والحركية، وإثارة التحدي الذاتي لديهم للاستعداد لمعالجة نقاط الضعف.

– **الخطوة الثانية: وصف المشكلة وتحليل مكوناتها وتبلغ مدتها (10) دقائق يتم فيها**

يعمد المدرس في هذه الخطوة على مناقشة المشكلة من قبل افراد المجموعات التعاونية الصغيرة وتحديد الابعاد لها من قبل المتعلمين وحسب الخطوات الآتية: الكشف عن خطوات المهارة ومراحلها، والتعرف على أداء المهارة بشكل صحيح، والكشف عن الأخطاء الشائعة التي قد تخل بتوازن الجسم أثناء تنفيذ خطوات المهارة، وبعد ذلك يتم التوصل الى كل افراد المجموعات الى المعلومات حول خطوات المهارة المراد تعلمها.

– **الخطوة الثالثة: استكشاف استراتيجية الحل وتبلغ مدته (10) دقائق**

يقوم المدرس في هذه الخطوة بإثارة تفكير الطلاب من خلال تساؤلات عديدة تخص المهارة لاستكشاف الحل من قبل افراد كل مجموعة ومنها: هل البدء بتنفيذ المهارة من الثبات الى الحركة يساعد في تثبيت أداء هذه

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المهارة؟، ما التمرينات التي ترى أنها تسهم في تحسين دقة هذه المهارة؟، هل من الممكن تعديل التمرينات لتكون أكثر واقعية اثناء تنفيذ المهارة؟، ثم يعرض المدرس على الطلاب مجموعة تمرينات مبسطة ومنظمة، ويرفق العرض بنماذج حركية توضيحية توضّح نقاط التركيز والأداء السليم، مما يساعد على بناء صورة ذهنية متكاملة لدى الطلاب مثل:

- أداء هذه المهارة من قبل طالب بمفرده أو مع طالب آخر.
- وضع شواخص امام كل طالب ومحاولة اجتيازها بأسرع ما يمكن اثناء القيام بتنفيذ المهارة المطلوبة.
- وضع تمرينات تساعد على تعزيز التوقيت ورد الفعل اثناء القيام بتنفيذ هذه المهارة.

– النشاط التطبيقي: وزمنه (35) دقيقة ويتضمن هذا النشاط للمجموعة التجريبية الخطوات التالية

- **التطبيق العملي للمفاهيم والمهارة وتبلغ مدته (25) دقيقة**

يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية، لتنفيذ التمرينات التي تم شرحها مسبقا، وفق منهجية منظمة، إذ يقوم المدرس بتوجيه الطلاب وتشجيعهم بشكل غير مباشر مما يساعدهم على تنظيم أفكارهم للاستفادة من خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات الجديدة الحالية، وهذا ما يقوم به المدرس خلال الأداء على تقديم التغذية الراجعة الفورية، مع التصحيح الفردي، وتوجيه الانتباه إلى الأخطاء لتفاديها مستقبلاً.

- **النظر في التأثرات وتقييم النتائج وتبلغ مدته (10) دقائق**

*يقوم المدرس بطرح مجموعة من الأسئلة المحفزة للتفكير بالتقييم الذاتي:

- لكي يوصّل المهارات الجديدة التي اكتسبتها اليوم؟
- صِفْ إدائك في بداية الدرس مقارنةً بنهايتها؟
- ما الجوانب التي بأنها بحاجة إلى تحسين أكبر والشعور بها؟
- ما الفكرة التي تنوي اتباعها في تطوير هذه المهارة خارج الدرس؟

الجزء الختامي: ويبلغ زمنه (10) دقائق

ويتم فيه إعطاء لعبة صغيرة يتم فيها استرجاع ما تم تعليمه لهذه المهارة ثم أداء التحية الرياضية والانصراف:

اسم اللعبة، والهدف منها+ خطوات تنفيذ اللعبة + الوقوف بنسق واحد + تحية الانصراف.

3-12 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ الخطط التدريسية وفق استراتيجية(IDEAL) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ حرص الباحثان على تهيئة نفس الظروف قدر المستطاع التي أجريت عليها الاختبارات القبلية من حيث المكان والأجهزة والأدوات المستخدمة وفريق العمل المساعد، لذا قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية لتقييم الأداء الفني (الشكل الظاهري) للمهارات في يوم الخميس الموافق 2026/1/8 في تمام الساعة (10:00) صباحاً في ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة تكريت.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3-13 الوسائل الإحصائية

لاستخراج تلك النتائج عن طريق الحقيبة الإحصائية (SPSS) والمتضمنة بالقوانين الاحصائية المستخدمة فيه التي حددت من قبل الباحثان بعد عرضها احصائياً (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، معامل الالتواء، اختبار(t) للعينات المترابطة (غير المستقلة) العينات غير المترابطة (العينات المستقلة)).

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

بعد أن أتم الباحثان اجراءات التجربة الرئيسة على عينة البحث المعتمدة إذ قام الباحثان بمعالجة نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) المطبقة (القبلية والبعدية) على عينة البحث وقد أظهرت الجداول المعروضة بأن هذه الاختبارات ستحلل وتناقش وفق المصادر التي تم الاتفاق عليها وهي على النحو الآتي:

4-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) القبلية والبعدية لمجموعة البحث الأولى (التجريبية) وفق استراتيجية (IDEAL) في مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة (sig) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		سَ	ع	سَ	ع		
1	الطبطبة	42.414	1.504	80.302	1.589	76.971	0.000
2	التصويب	36.967	1.918	73.787	1.569	74.661	0.000

* معنوي إذا كانت قيمة الدلالة (sig) < (0,05).

يتبين من الجدول (5) بأن نتائج المجموعة **(التجريبية)** الأولى في اختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة **(الطبطبة بخط مستقيم)** كان وسطها الحسابي (42,414) وانحرافها المعياري (1,504) قبلياً، وكان وسطها الحسابي (80,302) وانحرافها المعياري (1,589) بعدياً، إذ كانت قيمة(ت) المحسوبة لها هي (76,971) وتحت مستوى دلالة (0,000) وهذا يدلل على أن نتائج الفروق الإحصائية كانت لصالح الاختبار البعدي.

واتضح لنا بأن النتائج لمجموعة البحث **(التجريبية)** الأولى في اختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة **(التصويب من القفز اماماً)** كان وسطها الحسابي (36,967) والانحراف المعياري (1,918) قبلياً، وكان وسطها الحسابي (73,787) والانحراف المعياري (1,569) بعدياً، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لها

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

هي (74,661) وتحت مستوى دلالة (0,000) وهذا مما يدلل على أن نتائج الفروق الإحصائية كانت لصالح الاختبار البعدي.

4-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) القبلية والبعدية لمجموعة البحث الثانية (الضابطة) وفق أسلوب مدرس المادة (المتبع) في مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد:

الجدول (6)

تُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		سَ	ع	سَ	ع		
1	الطبطبة	42.357	1.190	59.857	1.265	56.798	0.000
2	التصويب	37.066	2.460	59.456	2.030	41.147	0.000

* معنوي إذا كانت قيمة الدلالة (sig) < (0,05).

يلاحظ من الجدول (6) بأن نتائج المجموعة الثانية **(الضابطة)** في اختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة **(الطبطبة بخط مستقيم)** كان وسطها الحسابي (42,357) والانحراف المعياري لها (1,190) قبلياً، وكان الوسط الحسابي لها (59,857) وانحرافها المعياري (1,265) بعدياً، إذ كانت قيمة(ت) المحسوبة فيها هي (56,798) وتحت مستوى دلالة (0,000) وهذا مما يؤكد على أن نتائج الفروق الإحصائية كانت لصالح الاختبار البعدي.

واتضح لنا بأن النتائج لمجموعة البحث الثانية **(الضابطة)** لاختبار تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارة **(التصويب من القفز اماماً)** إذ كان وسطها الحسابي هو (37,066) والانحراف المعياري فيها (2,460) قبلياً، وكان وسطها الحسابي (59,456) والانحراف المعياري لها (2,030) بعدياً، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لها هي (41,147) وتحت مستوى دلالة (0,000) وهذا مما يؤكد على وجود فروق إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

4-3 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وفق اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

اظهرت النتائج المعروضة من الجدول (5) بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) القبلية والبعدية لدى طلاب المجموعة التجريبية وفق المتغيرات قيد الدراسة إذ جاءت هذه الفروق لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية،(استراتيجية IDEAL) ويعزو الباحثان هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي وفق استراتيجية (IDEAL) التي طُبقت على المجموعة التجريبية، إذ أسهمت في تنظيم العملية التعليمية وتسلسلها وفق مراحلها الخمسة، وبما تضمنته من خطوات وإجراءات تعليمية واضحة شارك في

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تنفيذها المدرس والمتعلمون، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (غضيب، 2024) "بأن التدريس وفق هذه الاستراتيجية له دور كبير وفعال مما عزز من دور المتعلم وجعله اكثر تفاعلاً مع الموقف التعليمي من خلال الأسئلة والمناقشات بين المدرس والمتعلمين، الامر الذي انعكس بشكل إيجابي على الجانب التطبيقي" (غضيب، 2024، الصفحات 91-92)

ويرى الباحثان بأن التمارين التي قدمت لمجموعة البحث (التجريبية) وفق الاستراتيجية كان لها الدور الفعال في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب في فعالية كرة اليد ، إذ كان لها الأثر المباشر في تحقيق اهداف الخطة التدريسية، ويعد الاهتمام بالتمرينات التي يُبنى عليها القسم الرئيسي من الدرس وملاءمتها لخصائص المتعلمين وطبيعة مهارات الفعالية من الجوانب المهمة في إيجاد بيئة تعليمية فعالة ومحفزة، فكلما توافرت هذه الجوانب أسهمت في جعل بيئة التعلم أكثر تنظيماً وفاعلية، عبر توظيف قدرات المتعلمين لإنجاز الواجبات الموكلة إليهم بصورة صحيحة، وقد أكد (عبد الحسين ومتعب، 2014) بأن التمارين المطبقة ضمن الخطط التدريسية تُسهم في تحقيق التقدم السريع لكل من الجوانب الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الناجح، فضلاً عن دورها في ترسيخ المادة المتعلمة والحفاظ عليها، بما ينعكس ايجاباً على التحسن المهاري والتكنيكي. (عبدالحسين و متعب، 2014، صفحة 85)

ومن جهة أخرى يتضح من الجدول (6) بأن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وفق المتغيرات قيد الدراسة إذ جاءت لصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثان هذا التحسن الحاصل على طلاب المجموعة الضابطة إلى الأسلوب التدريسي الذي أعتمده مدرس المادة في أثناء تنفيذ الدروس، من معلومات وشروحات تتم وفق المادة التعليمية المعدة مسبقاً من قبل المدرس وخبرته الشخصية وفق المنهج المتبع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت فضلاً عن تعاون الطلاب والتزامهم العالي بالحضور وعدم التغيب، والحماس الذي أبدوه في الجانب التطبيقي من خلال التمرينات والتكرارات والممارسة ضمن زمن كافٍ، مما اسهم في تحسين مستوى اداءهم في المهارات قيد الدراسة ، وهذا واضح بالنسبة للمدرس على أنه يعتمد في إعطاء الدروس على اجتهاده الشخصي وفق معايير محددة وهادفة لتعليم هذه المهارات بطريقة أسرع، إذ يكون الاعتماد على الخبرات دون الاستناد إلى خطوات علمية ودراسات رصينة يحسن المستوى ولكن ليس بما يواكب الرياضة الحديثة التي تتطلب تحسناً سريعاً في تعلم المهارات واتقانها، وهذا ما أشار إليه (خلف، 2024) " بأن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، ولا تشير وفق شروط أو معايير محدودة فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المدرس وسماته وخصائصه، ولا يمكننا تفضيل أي أسلوب عما سواه من الأساليب على إن مسألة تفضي أسلوب تدريسي على غيره يبقى مرهوناً بالأثر الذي يظهره المدرس على مدى تعلم الطلاب" (خلف، 2024، الصفحات 86-87).

كما يعزو الباحثان وجود الفروق المعنوية في النتائج الإحصائية للمهارات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة إلى ما تضمنه البرنامج التعليمي الذي يتبعه المدرس وفق أسلوبه الخاص، من خلال تمارين

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المنافسة التي أسهمت في زيادة التشويق والاثارة، إذ يؤكد (العبيدي،2004) في دراسته" أن استمرار الأداء لفترات أطول يساعد على رفع مستوى الأداء البدني والمهاري لفعالية كرة اليد" (العبيدي ا.، 2004، صفحة 37).

4-4 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى الدلالة (sig) للاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
		سَ	ع	سَ	ع		
1	الطبطبة	80.302	1.589	59.857	1.265	49.287	0.000
2	التصويب	73.787	1.569	59.456	2.030	27.354	0.000

* معنوي إذا كانت قيمة الدلالة (sig) < (0,05).

يتبين من الجدول (7) أن اختبار تقييم الأداء لمهارة الطبطبة بخط مستقيم، نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي قد بلغت (80.302) وبانحراف معياري (1.589) في حين تبلغ قيمة الوسط الحسابي للمهارة نفسها في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (59.857) وبانحراف معياري (1.265)، علما ان قيمة (ت) المحسوبة (49.287) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) وهي أصغر من (0,05) مما يدلل على أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (IDEAL) في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد.

اختبار تقييم الأداء لمهارة التصويب من القفز اماماً، نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي قد بلغت (73.787) وبانحراف معياري (1.569) في حين تبلغ قيمة الوسط الحسابي للمهارة نفسها في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (59.456) وبانحراف معياري (2.030)، علما ان قيمة (ت) المحسوبة (27.354) وقيمة مستوى الدلالة (0,000) وهي أصغر من (0,05) مما يدلل على أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية(IDEAL)في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد.

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفق اختبارات تقييم الأداء (الشكل الظاهري) لمهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

من خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية وفق الجدول (7) تبين وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد، وكانت هذه الفروق

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

لصالح المجموعة التجريبية التي طبُقت عليه استراتيجية (IDEAL)، ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى طبيعة التمارين والأنشطة التعليمية التي صُممت وفق مراحل الاستراتيجية، ومالها من دور كبير في ظهور تلك النتائج على المتغيرات البحثية التابعة لها مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة وفق أسلوب مدرس المادة (المتبع)، إذ تميزت تلك التمارين بالمحاكاة وفق مواقف الأداء التعليمية بالتدرج والتنظيم وبمراعاة الأسس التطبيقية الصحيحة في التنفيذ وتقسيم التمارين، لما لها إثر واضح وحقيقي على تلك الأهداف ، ويشير (Robison, M. et. 2021)" إذ إن التنظيم الجيد للتمرين من إذ زمنه وتكراره وأسلوب تقديمه يعزز من اكتساب وتعلم المهارات لأنه يعطي الفرص المناسبة للمتعلمين في إظهار القدرات والإمكانات الحركية ويعزز الارتباط بين المهام الحركية المطلوبة خلال الدرس، مما يعطي التكوين للممارسة المقصودة والمنظمة التي تتضمن التغذية الراجعة المستمرة الملائمة خلال تطبيق المهارات" (Robison & Et. El, 2021, p. 565) ، فالتمارين التي قدمت للمجموعة التجريبية عملت على إثارة اهتمام المتعلمين نتيجة التنويع فيها وترتيبها بطريقة تناسب امكانياتهم العقلية والحركية فأثارت قدراتهم وعززتها على تعلم هذه المهارات الهجومية المستهدفة.

كما يعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي هي البيئة الإيجابية التي صنعها المدرس من خلال تنفيذ مراحل الاستراتيجية في هذه الخطط التدريسية، إذ شجع المتعلمين على التفكير والحث عن الإجابات والمشاركة الفاعلة بدلاً من الاقتصار على التلقي المباشر وهذا ما يتفق مع ما أكده (عبد المجيد،2000) " من أن فهم الحركة واداءها يمثلان اساساً ضرورياً في تعلم المهارات الهجومية وتطويرها ولاسيما عندما تقترن بالجانب الفكري الناتج عن الشرح والتوضيح لتلك المهارات" (عبدالمجيد، 2000، صفحة 205).

وأن تحسن المجموعة التجريبية في مهارة التهديف نتيجة زيادة وعي الطلاب وقدرتهم على ربط الحركات والمهارات داخل الملعب إذ يشير (علي، 2021، 444) إن التهديف على المرمى لا يكون الا بامتلاك اللاعبين للأداة المهارية المركبة وبالتالي يكون اللاعبين مؤهلين لتنفيذ الواجبات الخططية في مختلف ظروف اللعبة" (علي و اخران، 2021، صفحة 444)

وعليه يلخص الباحثان ان ما تعرض اليه طلاب المجموعة التجريبية أسهم في تحسنهم بشكل أكثر من طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يؤكد على ان استراتيجية (IDEAL) لها أثر إيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد، وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- أسهمت استراتيجية (IDEAL) وفق التعلم النشط في تحسين تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد لدى الطلاب مقارنة بأسلوب مدرس (المتبع).

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2- أدت الاستراتيجية إلى رفع مستوى الأداء المهاري في مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد قيد الدراسة، من خلال زيادة المشاركة الفعالة، والتعدد في مواقفهم التطبيقية، واعطائهم التغذية الراجعة المستمرة.

التوصيات

1- ضرورة اعتماد استراتيجية (IDEAL) ضمن برامج وطرائق تدريس كرة اليد في كليات التربية الرياضية، لما لها من أثر إيجابي في تعلم المهارات الهجومية.

2- تدريب مدرسي التربية الرياضية على خطوات تنفيذ استراتيجية (IDEAL) وكيفية توظيفها داخل الدرس (تهيئة، نشاط، تطبيق، تقويم، تعزيز، حسب تصميمك الإجرائي).

3- إجراء دراسات لاحقة لتطبيق استراتيجية (IDEAL) على فعاليات رياضية أخرى لما لها من أهمية تعليمية في مختلف المراحل العمرية الجامعية.

References

1. Ghadheeb, Ahmed Hassan (2024): *The Effect of the Bransford and Stein Model on Probing Thinking and Learning the Skills of Spiking and Blocking in Volleyball among Students*. (Unpublished Master's Thesis), College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala.
2. Ahmed Farhan Ali Al-Tamimi (2016): *Fundamentals of Scientific Research and Statistics in Physical Education* (3rd ed., Vol. 1). Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Diyaa Printing House.
3. Ahmed Qahtan Najm Abdullah (2010): *Scheduling Exercises According to the Classification of Closed and Open Skills and Its Effect on the Acquisition and Retention of the Performance Level of Some Basic Handball Skills*. (Unpublished Master's Thesis), University of Tikrit, College of Physical Education.
4. Ahmed Mahdi Saleh Al-Obaidi (2004): *An Educational Curriculum for Teaching Some Basic Handball Skills and Its Relationship with Locus of Control among First-Year Students*. (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, Department of Teaching Methods of Physical Education, University of Diyala.
5. Haider Abdul Razzaq Kadhim Al-Abadi (2015): *Fundamentals of Scientific Research Writing in Physical Education and Sports Sciences* (1st ed.). Basra: Al-Ghadeer Company for Printing and Publishing Ltd.
6. Al-Dulaimi, Nahida Abdul Zaid et al. (2023): *The Effect of the (REACT) Strategy on Learning Enjoyment and Accuracy of Performing Some Volleyball Skills among Students*. Published research. *Journal of Sports Culture*, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Tikrit. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/22/f16c200c603aab0f80cf40542d81fc9f.pdf
7. Al-Khayyat, Diaa, and Al-Hiyali, Nawfal (2001): *Handball*. 1st ed. Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
8. Abdulwahab Ghazi Hammoudi (2008): *Handball: Its Principles, Educational and Training Concepts*. 1st ed. Baghdad: Dar Al-Asami for Publishing and Printing.
9. Ali, Ubaida Amer et al. (2021): *The Effect of (S.A.Q) Exercises Using Different Methods on Some Skill Variables of Young Football Players*. Published research.

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Journal of Sports Culture, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Tikrit. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/03/08/af72e4c754fa0930a8bf8a112bfccaae.pdf

10. Amr Abdul Fattah Hussein (2011): *Fundamentals of Handball*. College of Physical Education, Mansoura University.
11. Mohsen, Basma Naeem et al. (2023): *Prediction of Information Processing Through the Pictorial Memory Test in Volleyball for Colleges of Physical Education and Sports Sciences in Iraq*. Published research. *Journal of Sports Culture*, Proceedings of the First Scientific Conference, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Tikrit. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/23/def6f4f8a0ee1c6a19eeb2123144407d.pdf
12. Mohammed Zaidan Khalaf (2024): *The Effect of the Barman Model on Developing Central Thinking and Learning Some Basic Football Skills among Students*. (Unpublished Master's Thesis), College of Physical Education and Sports Sciences, University of Tikrit.
13. Marwan Abdul Majeed (2000): *Foundations of Kinesiology in the Sports Field*. 1st ed. Amman: Al-Warraq Foundation.
14. Wajeeh Mahjoub (1987): *Kinematic Analysis*. Baghdad: Higher Education Press.
15. Wissam Salah Abdul Hussein, and Samer Yusuf Mutaab (2014): *Motor Learning and Its Applications in Physical and Sports Education*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
16. Yousef, Sami Ahmed (2019): *Constructivist Learning and Its Applications in Physical Education*. Beirut: Librairie du Liban Publishers.
17. M. K. Robison, et al. (2021): *Acute Pain Impairs Sustained Attention*. *Journal of Experimental Psychology*.

الملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين التي تمت الاستعانة بهم

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	عبدالمنعم احمد جاسم	أ. د	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
2	زياد سالم عبد	أ. د	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
3	نكتل مزاحم خليل	أ. د	التدريب الرياضي/كرة يد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
4	أمينة كريم حسين	أ. د	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك
5	كهلان رمضان صالح	أ. م. د	طرائق تدريس/ كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
6	محمد سعد جبر	أ. م. د	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
7	سعد الله سعيد مجيد	أ. م. د	طرائق تدريس/ كرة يد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك

© This is an open access article under the CC By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الملحق (2)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
1	م. د. أسامة لطفي جاسم	تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت
2	م. م. عمر رمضان صالح	تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت
3	أنور مجيد جسام	موظف في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت
4	مؤمن سعد عبدالرحمن	موظف اعلامي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت
5	حسين سفيان نزال	موظف اعلامي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت

© This is an open access article under the CC
By licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0